

السياسة الخارجية ساحة مهمة للدول الفاعلة والكيانات المؤثرة... الشيخ:

تصحيح معادلة الأمن والسلاح بالمنطقة إلى موقف سياسي



• النائب سلمان الشيخ

حلفائهم الإسرائيليين والإيرانيين وبعض الدول الإقليمية.

وأضاف الشيخ على دول الخليج العربي أن تعي جيداً أن احتياجاتهم لنا يفوق احتياجاتنا لهم؛ إذ إن ما قدموه لنا يمكن تعويضه من دول أخرى كثيرة وبشروط معقولة وسياسات عادلة، بينما لن تجد هذه الدول المزاي والأموال والبترول الذي توفره دول الخليج العربي لها بنوايا طيبة وأهداف خيرة، ومن ثم فإن دول الخليج العربي قادرة على أن تفرض شروطها حتى لا يتم دفع هذا المال من أجل إثارة الحروب والصراعات وليس ضماناً للأمن والاستقرار السياسي في المنطقة.

الاعتماد على مصدر واحد لضمان تحقيق الأمن في المنطقة وخاصة مع توافر دول ومصادر كثيرة يمكن أن تقوم بإمداد دول الخليج العربي باحتياجاتها التسليحية دون أن يكون لها مطامع في المنطقة تؤثر سلباً على مصالحنا.

وقال الشيخ إن أميركا وبريطانيا كانتا ومازالتا تحرصان بشتى السبل على إبقاء دول الخليج العربي في احتياج لاسلحتهم؛ إذ إنه يمثل سوقاً رابحاً لهم وفي سبيل ذلك فهم يسعون دوماً لإدامة حالة التوتر في المنطقة عبر سياساتهم المتخبطة وصفقاتهم المريبة وكل ذلك ضماناً لمصالحهم ومصالح

ومورداً مهماً من مواردها إذا ما أحسنت الدول استقلالها، لكنها قد تتحول إلى عبء كبير وهم ثقيل إذا لم يتم استقلالها بالصورة المثلى.

وقال النائب: لقد حبا الله دول الخليج بميزات استراتيجية قلما نجدها في منطقة أخرى مما جعلها محلاً للأطماع وقبلة للتناقص الإقليمي والدولي، وهو ما يشكل تحدياً خطيراً يفرض على هذه الدول أن تتوحد في سياساتها الخارجية كي تواجه هذه الأطماع وتطويع هذا التناقص لصالح دولها وشعوبها. وأشار الشيخ باتجاه دول الخليج العربي نحو تنويع مصادر التسليح لتجنب مخاطر

دعا عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني النائب المستقل سلمان الشيخ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي إلى تصحيح المعادلة المختلة حالياً بين الأمن والسلاح.

وأكد أن السياسة الخارجية ساحة مهمة للدول الفاعلة والكيانات المؤثرة ولا مكان فيها للدول الخائفة أو المترددة ولا مجال فيها للدول الضعيفة غير القادرة على استثمار ما لديها من أوراق يمكن أن تلعب بها مع الكبار في المجتمع الدولي.

وأشار الشيخ إلى أن السياسة الخارجية باتت اليوم واحدة من أهم مصادر قوة الدولة

في جامعة البحرين...

11 ألف طالب استخدم الدفع الإلكتروني و20 يفوزون باسترداد الرسوم

وعلي حسين المدوب، وزينب أحمد كاظم، وآلاء عواد خليف وزينب جميل الدرازي.

يذكر أن جامعة البحرين توفر خدمة الدفع الإلكتروني بالتعاون مع هيئة الحكومة الإلكترونية منذ العام 2007 على موقع البوابة الوطنية للحكومة الإلكترونية Bahrain.bh، ويتم تفعيلها بصورة دورية مع بدء التسجيل لكل فصل دراسي جديد لجميع الطلبة. وتزايد الإقبال على خدمة دفع الرسوم إلكترونياً، الأمر الذي يعكس تنامي الوعي بين طلبة الجامعة بأهمية هذه الخدمة وما تقدمه من تسهيلات، إذ ارتفع عدد المعاملات المالية لخدمة (دفع الرسوم الدراسية لطلبة جامعة البحرين) من 4,022 معاملة في شهر أغسطس إلى 6,723 في شهر سبتمبر من العام نفسه، بمجموع كلي بلغ 10,745 معاملة، الأمر الذي يعكس نجاح الجامعة والهيئة في تحويل سلوك الطلبة الجدد إلى الاعتماد على الخدمات الإلكترونية.



أحمد، وحسن محمد جهرمي، وزينب حسن جبير، وعقيلة عبدالنبي سلمان، وأمينة أحمد خليل، وزهراء حسن عيسى، وعمر سعد نوفان، ويوسف يعقوب يوسف، وأطلال محسن العريبي، ومريم عبدالله المران، وحسين جميل التبولاني،

وقام كل من الأنصاري والخاجة بتكريم الفائزين باسترداد الرسوم الجامعية بالكامل، وهم: وديعة علي عبدالله، ومحمد عبدالرضا حسن، ورقية سعيد مشيع، ودانة عبدالكريم طريف، وحنين عبدالملك مراد، وأحمد زمان

الطلبة في عمليات التسجيل وأشار إلى ضرورة تعريف الطلبة والطلبات بأهمية دورهم في المشاركة في إحداث التغيير كونهم العنصر الرئيسي الذي يعتمد عليه في صناعة مجتمع قائم على المعرفة.

العمل". وأضاف خلال حفل تكريم الطلبة الفائزين: "إن الجامعة قررت من الفصل الدراسي الفائت إلغاء طريقة دفع الرسوم التقليدية على الطلبة الجدد، والاستعاضة عنها بخدمة دفع الرسوم إلكترونياً على موقع البوابة الوطنية Bahrain.bh، وتسعى الجامعة إلى أتمتة عملياتها، مشيداً بدعم هيئة الحكومة الإلكترونية لتدشين الخدمة وتفعيلها دورياً مع بداية كل فصل دراسي.

من جانبه، أعرب نائب رئيس هيئة الحكومة الإلكترونية زكريا الخاجة، عن تقديره للدور الكبير الذي تؤديه جامعة البحرين في تشجيع طلبتها وحثهم على الاستفادة من التقنية، مشيداً بقرار الجامعة إلغاء آليات الدفع التقليدية للطلبة الجدد الملتحقين بالجامعة، والاعتماد على الخدمة الإلكترونية، واستعداد هيئة الحكومة الإلكترونية بالتعاون مع جامعة البحرين في تقديم المزيد من الخدمات الإلكترونية التي من شأنها أن تسهم في التسهيل على

الصغير. جامعة البحرين مؤخر 20 طالباً فازوا باسترداد رسومهم الدراسية الكاملة التي قاموا بدفعها من خلال خدمة دفع الرسوم الدراسية إلكترونياً للفصل الدراسي 2013/2014 على موقع بوابة الحكومة الإلكترونية Bahrain.bh وموقع الجامعة الإلكتروني www.uob.gov.bh.

وقال نائب الرئيس لخدمات تقنية المعلومات والشؤون الإدارية والمالية محمد الأنصاري: "إن الجامعة وضعت ضمن خطتها الإستراتيجية للسنوات 2009 - 2014 عناصر جوهرية لرفع جودة التعليم والتعلم، ومواكبة الحوكمة والإدارة لأفضل الممارسات الدولية، والبنية التحتية والموارد المستدامة، وقد وضعت بعين الاعتبار تشجيع استخدام التقنية كأحد الوسائل التي ستسهم في وضع الخطة الإستراتيجية موضع التطبيق العملي، وترتقي بالطلبة الذين سيكونون نماذج مثرفة من الجامعة الوطنية ومخرجاتها بسوق

توحيد الجسم الصحافي يعزز مكانة المرأة ويوسع من نطاق امتيازاتها... قاسم:

هيمنة قوى الإسلام السياسي في 2006 خدمت تطلعات الإعلامية المحجبة



التعريف بنفسها - كصحفية لقراءة الواقع عن كثب. وأشارت في سياق حجة عدد كبير من الوجوه الإعلامية النسائية البحرينية، أنها أضعفت الكادر المؤسسي الإعلامي، وجعلت القائمين على الشأن الإعلامي يستوردون وجوهاً ذات ملامح لا تمت للمجتمع البحريني، داعية تلفزيون البحرين لعدم إغفال الطلة البحرينية "المملوحة" ذات الجذر واللهمجة البحرينية الأصيلة في إنتقائها لمذيعاتها، فشاشة التلفزيون هي النافذة الأولى التي تعبر من خلالها عن هويتك وثقافتك ونسيج المجتمع. وطالبت فيما يخص سبل الإرتقاء بواقع المرأة البحرينية توفير ضمانات قانونية أوسع للمرأة الإعلامية، وتعريف النشء بدور المرأة الإعلامية المهام في توجيه دفة الرأي العام من خلال تغيير صورتها النمطية في المناهج التعليمية، وتوحيد الجسم الصحافي البحريني تحت مظلة متينة وقوية، من شأنه أيضاً تعزيز مكانة المرأة الإعلامية البحرينية وأخذ مطالبها بشكل جاد وإلزامي، فكلما قوي الأساس قويت أركانه، إلى جانب توسيع هامش ما تقدمه الجمعية لها من إمتيازات.

إعلاناته الوطنية، إذ يلاحظ بأن المرأة البحرينية في مختلف وسائل الإعلام في مملكة البحرين تأخذ دورها الكامل والمساوي لدور الرجل في إعداد وتقديم البرامج والنثرات الإخبارية والحوارية. وعلقت الكاتبة في شأن طبيعة تركيبة المجتمع السياسي وما أفرزه من نسيب لقوى الإسلام السياسي أثناء التجربة النيابية 2006 أنها خدمت تطلعات المرأة الإعلامية المحجبة، فأصبحنا نرى محجبات كثر يطلن عبر شاشة تلفزيون البحرين، في وقت إحتكرت فيه الإعلامية "السفور" الطلة عبر شاشة التلفزيون لسنوات طويلة. وعن أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في العمل الإعلامي، قالت الكاتبة: أن العمل الإعلامي عمل إبداعي بالدرجة الأولى، ويتطلب قدراً كبيراً من الوقت والجهد والتفكير الذهني، مما قد يؤثر سلباً على مقومات الإستقرار الاسري، لافتة لما تتطلبه بعض المهام الإعلامية من العمل ليلاً أو العمل في ميادين خطر، مستشهدة بتجربة إحدى الصحفيات في أحد البلدان العربية ممن سعت لعمل تحقيق صحفي حول "بنات الهوى"، وما تتطلبه ذلك منها من زيارات ميدانية - دون



وزيادة مشاركة المرأة في المناصب القيادية القطاع الإعلامي، وإشراكها في رسم السياسة الإعلامية للدولة، موضحة في الوقت نفسه أنه من الخطأ إحتلال مفهوم "تكافؤ الفرص" بدلاً عن "التمكين"، ذلك أن لفظة "تمكين" جاءت معربة عن لفظة Empowerment، أما تكافؤ الفرص يختلف في ترجمته عما ورد في الأدبيات الغربية، فهو لا يعني الدعم ولا المساندة ولا التمييز الإيجابي، إنما هو ترجمة لمصطلح Equal Opportunities، وعليه فإن مصطلح تكافؤ الفرص مكانه الملائم هو الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومي، أما مصطلح "التمكين" - مع تحفظنا عليه- هو أشمل وأوسع.

وأشادت قاسم بصورة المرأة البحرينية في وسائل الإعلام والإعلان، ففي الوقت الذي تبث فيه وسائل الإعلام في دول العالم عبر المحطات الفضائية مواداً وأفلاماً وإعلانات تعرض المرأة بشكل غير لائق، من خلال عرضها كمشهد جذاب للنظر أو تعرضها كمجرد آلة للطبخ، نجد تلفزيون البحرين يحرص على عدم تكريس مثل هذه الصورة النمطية في برامجه أو

الداعمة لتمكين المرأة البحرينية في كافة المجالات - ومنها المجال الإعلامي- وما شملته الخطة الوطنية لتنفيذ إستراتيجية نهوض المرأة البحرينية لعام 2007، من حيث البرامج والجهات ذات الصلة برفع منسوب المناصب القيادية التي تشغلها المرأة البحرينية، فضلاً عن تخصيص جائزة بإسم سموها للوزارات والمؤسسات التي تحقق تقدماً أكبر في مجال نهوض المرأة وإبراز أدائها.

وأشارت إلى أبرز السياسات والبرامج التشريعية الإعلامية المنجزة على أرض الواقع، كتعيين السيدة خولة مطر رئيساً لتحرير صحيفة الوقت البحرينية عام 2005، وذلك لمدة عام واحد فقط، وتعيين أول امرأة بمنصب وزير للإعلام والثقافة وهي الشخيرة مي بنت محمد آل خليفة عام 2008، كما تم في العام نفسه إعداد الإستراتيجية الخاصة بوزارة الإعلام والتي تستند إلى رؤية ملكة البحرين الاقتصادية 2030، والتي لا تظلو من سياسات تمكين المرأة إعلامياً، وإزالة الأدوار النمطية للمرأة في الإعلام، من خلال إستمرار الجهود في مجال تغيير الصورة النمطية للمرأة في وسائل الإعلام،

تحت إدارة مراكز التنمية الاجتماعية بوزارة التنمية الاجتماعية، أقام مركز الرفاع الاجتماعي أمس صباحاً ماضرة بعنوان "المرأة البحرينية الإعلامية في ظل المشروع الإصلاحي لجلالة الملك" للكاتبة الصحفية بثينة خليفة قاسم، وذلك تماشياً مع شعار هذا العام ليوم المرأة البحرينية "المرأة والإعلام"، حضرها مجموعة لافتة من العنصر النسائي.

وتطرقت الكاتبة لمحاور رئيسية ثلاثية شملت واقع الإعلامية البحرينية في حقل الإعلام بين الأمل واليوم، فضلاً عن التحديات والمعوقات التي تواجه المرأة البحرينية في الحقل الإعلامي، إلى جانب سبل الإرتقاء بواقع المرأة البحرينية في مجال الإعلام.

واستعرضت الكاتبة نماذج نسائية رائدة في كافة ميادين العمل الإعلامي بدءاً منذ أربعينيات القرن المنصرم، مشيرة إلى أن المرأة البحرينية بدأت الكتابة الصحفية منذ بواكير نشأة الصحافة في فترة الأربعينيات حيث الثقافة الذكورية السائدة، وما تحتته المجتمعات الخليجية المحافظة من خصوصية، إلا أن ذلك لم يقف عائقاً أمام تطلعاتها، إذ كانت تنشر باسم مستعار وأحياناً تكتفي بذكر الأحراف الأولى من اسمها.

وأكدت الكاتبة التغيير الجوهرى الملموس في واقع المرأة البحرينية الإعلامية منذ عام 1999 حيث العهد الإصلاحي لجلالة الملك، وما صاحب حرية الرأي والتعبير من تعدد خيارات وبدائل العمل الإعلامي، حيث كثرت الصحف وتبانت وجهات النظر وتعددت وسائل التواصل، وظهرت مضامين جديدة في الحقل الإعلامي كالتواصل الإجتماعي، مما خلق معه فرص عمل جديدة، منوهة بأهمية إستحداث المجلس الأعلى للمرأة عام 2001 برئاسة قريبة عاهل البلاد صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة كأحد أبرز المؤسسات الوطنية